

مخاليط الأعلاف

• تقسم مخاليط العلف حسب طريقة إستغلال العلف الناتج منها إلى :

- | | |
|--------------------------|-------------------------|
| Pasture mixtures | ١ - مخاليط للرعى |
| Hay mixtures | ٢ - مخاليط لعمل الدريس |
| Silage mixtures | ٣ - مخاليط لعمل السلاج |
| Multi – purpose mixtures | ٤ - مخاليط متعددة الغرض |

- من المعتاد أن يتكون أى من هذه المخاليط من واحد أو أكثر من الأعلاف النجيلية مخلوطاً مع واحد أو أكثر من الأعلاف البقولية.

- لكن فى بعض الأحيان قد يتكون المخلوط فقط من أعلاف نجيلية خصوصاً عندما لا يوجد علف بقولى ملائم لظروف منطقة الزراعة.

إختيار المخاليط :

- هناك عدد من الإعتبارات يجب مراعاتها عند إختيار إثنين أو أكثر من نباتات العلف وزراعتها معاً في مخلوط:
 ١. أن تكون جميع الأنواع المكونة للمخلوط متلائمة مع الظروف المناخية والبيئية السائدة في المنطقة.
 ٢. أن تكون ملائمة للغرض الذي يزرع من أجله المخلوط (الرعى - للدريس - للسياج - لأغراض متعددة).

٣- أن تكون هذه النباتات ذات فترة حياة واحدة أى معمرات أو حوليات.

٤- أن تكون هذه النباتات ذات طبيعة نمو متباينة حيث تكون النباتات المفترشة النمو أكثر مناسبة للخلط مع تلك ذات النمو القائم وذات السيقان الضعيفة المتسلقة مناسبة مع ذات السيقان القائمة القوية.

٥- أن تكون هذه النباتات متوافقة فى مواعيد نضجها ، أو على الأقل يزهر العلف النجيلى فى وقت متأخر نوعاً عن العلف البقولى. ففى مخاليط الدريس نحصل على علف ذو نوعية جيدة عندما يبدأ قطع العلف النجيلي فى المراحل الأولى للإزهار وتكون الحبوب بينما يقطع العلف البقول فى المراحل الأولى لتكوين القرون.

المزايا الرئيسية لمخاليط العلف

١- نوعية العلف : Forage quality

- الحصول على علف جيد النوعية من مخاليط الأعلاف البقولية والنجيلية هو الهدف الرئيسي لزراعة المخاليط خصوصاً في محاصيل الدريس.
- نقصد بالنوعية قدرة العلف على أن يوفر للحيوان البروتين لبناء الأنسجة والنمو ومواد الطاقة الكربوهيدرات والدهون للعمليات الحيوية المختلفة والعناصر المعدنية الضرورية للنمو المتجانس.

١ - نوعية العلف: Forage quality

- هناك فرق بين الأعلاف البقولية والنجيلية فى النوعية .
- البقوليات تحتوى أكثر على البروتين والكالسيوم والفسفور ولكنها أقل إحتواء على مواد الطاقة.
- بينما يتفوق العلف النجيلى فى إمدادة للحيوان بمواد الطاقة.

١- نوعية العلف : Forage quality

- يتضح أثر خلط النباتات البقولية والنجيلية معاً حيث يكون الخليط أكثر توازناً في إمداد الحيوان بما يحتاجه من مكونات غذائية.
- كما يترتب عليه عادةً ارتفاع نسبة البروتين في النبات النجيلي نتيجة لتوفر النيتروجين من إفراز جذور البقوليات.
- القيمة الغذائية للعلف النجيلي تكون أفضل عند وجوده في خليط مع بقول عما لو زرع منفرداً.

١- نوعية العلف : Forage quality

- يقصد بالنسبة الغذائية النسبة بين محتوى العلف من البروتين المهضوم إلى مواد الطاقة .
- تحسب على أساس نسبة المكونات المهضومة كما يلي:
نسبة البروتين / (نسبة الألياف الخام + نسبة المواد الخالية من النيتروجين + نسبة مستخلص الإيثير) $\times 2.25$

٢ - كمية العلف Forage quantity:

- القاعدة العامة هي تفوق المخلوط على الزراعات المنفردة عندما تكون ظروف البيئة غير مناسبة تماماً للأنواع الداخلة فيه .
- في حالة كهذه فان هناك نوع من التعويض بين مكونات المخلوط بحيث أن حاصله يكون أفضل مما لو زرنا الأنواع كل على حده.
- أما إذا كانت الظروف البيئية مناسبة لنوع معين فان خلط هذا النوع بأى نبات آخر (أقل منه ملائمة) سترتب عليه إنقاص حاصل العلف الناتج بسبب عملية الخلط.

٢ - كمية العلف Forage quantity:

- في كثير من البقوليات المعمرة مثل (البرسيم الحجازى والبرسيم الأبيض) فان كثافة النباتات فى الحقل تتناقص تدريجياً سنة بعد أخرى لأسباب كثيرة ويتبع ذلك تناقص الحاصل تدريجياً فى مثل هذه الظروف .
- وجود نبات نجيلي معمر مصاحب للبقول يساعد على شغل المساحات الخالية لموت البقول وبالتالي المحافظة على إنتاج العلف من التدهور.
- هذا يفسر السبب فى أن هذه المخاليط لا تتفوق فى السنة الأولى ولكن يظهر تفوقها فى السنوات التالية فقط.

- نقص حاصل المخاليط قد يعوضه في معظم الأحيان توازن القيمة الغذائية للعلف الناتج من المخلوط بالنسبة للعلف الناتج من زراعة البقول أو النجيل فقط.

• مزايا إضافية للمخاليط:

١- ضمان الحصول على إنبات أفضل في حالة المخاليط ، خصوصاً عندما لا تتوفر الظروف البيئية مع ما يناسب الإنبات الجيد. في هذه الحالة قد يتأثر إنبات نوع ما بينما من المحتمل ألا يتأثر إنبات أنواع أخرى بنفس الدرجة وبالتالي فإن الخليط يعطي كثافة نباتية أفضل دائماً.

٢- وجود النباتات النجيلية مع البقوليات فى مخاليط الرعى يقلل من حدوث النفاخ .

النفاخ يحدث بصورة أكبر عند رعى الحيوان لأعلاف بقولية صغيرة ولكن وجود النجيليات معها يقلل من أثر البقول فى إحداث النفاخ نتيجة لرفعها لنسبة المادة الجافة وتقليلها لنسبة البروتين ومواد التخمر فى العلف.

٣- قلة إنتشار الحشائش فى مخاليط البقوليات والنجيليات بالنسبة لما يحدث عند زراعة البقوليات منفردة .

وخصوصاً فى البقوليات المعمرة مثل البرسيم الحجازى حيث تبدأ كثافة النباتات فى التناقص تدريجياً ومادة الحقل إذا لم يوجد علف نجلى معمر مصاحب لها ليشغل المساحات الخالية فان الحشائش تقوم بهذا الدور ويترتب على ذلك من نقص الحاصل كماً ونوعاً.

تمارين